[68] في " تاريخ قم، جملة من البيوت الطالبية، وقد فصل هناك، ونحن لا نعدم الفائدة من أن نذكر بعضهم: أول من نزل قم من الطالبيين هم الحسنيون، منهم: أبو هاشم محمد ابن علي ابن عبيدا، ينتهي نسبه إلى الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط عليه السلام وأعقاب أبي هاشم منتشرون في قم، وكاشان، وخراسان، وطبرستان، وأماكن اخرى من إيران. وأما من نزل قم من السادة الحسينيين فهم: (1) أبو الحسن، الحسين بن الحسين بن جعفر بن محمد بن إسماعيل ابن الامام جعفر الصادق عليه السلام. وأحفاد الحسين أيضا لهم عقب سكنوا قم وغيرها من البلدان من فارس، وقصة أحدهم مع أحمد بن إسحاق الاشعري معروفة، وامتناع الامام الحسن العسكري عليه السلام من زيارة أحمد له في سر من رأى. (2) وممن نزل قم: فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر، وشقيقة الامام الرضا عليهما السلام، تشرفت مدينة قم بها سنة 201 ه، وكانت عليها السلام عازمة على اللحوق بأخيها في خراسان، وقد حلت في منزل موسى ابن خزرج بن سعد الاشعري مع كامل الحفاوة والتقدير والاحترام، إلا انها لم تقم الا أياما معدودة حتى وافاها الاجل، ودفنت في المشهد المعروف اليوم، لها قبة ومزار يأمها الآلاف من الشيعة يوميا، وإلى جنب مرقدها قبور لذراري الأئمة ومواليهم. (3) وممن نزلها: أبو جعفر موسى بن محمد بن علي بن موسى الكاظم عليه السلام، وإليه تنسب عائلة المبرقع، وهو أول من نزح من الكوفة وسكن قم من أولاد الامام الرضا عليه السلام، وكان في سنة 256 ه، إلا أنه لم يستقر في قم بسبب بعض جهالها الذين أمروه بالخروج منها، فرحل إلى كاشان واستقبله هناك أحمد بن عبد العزيز _____